

1 في القرية الصغيرة) أفونليا) تجلس السيدة ريتشل ليند على نافذة بيتها تراقب كل شيء داخل بيتها وخارجه، ولديها فضول شديد في التدخل في تفاصيل حياة الجميع. -2 ماثيو يثير انتباه ريتشل وهو يقود عربته متأنقاً على غير العادة، وليس لديها أدنى معرفة عن وجهته. -3 خروج ريتشل مسرعة لماريال لتتحري عن الأمر، مما يشير لوجود ضيف في المرتفعات الخضراء. -4 ماريال تخبر ريتشل بأن ماثيو وكبير سنه ومشقة العمل يحتاج لمن يساعده في أعمال الزراعة، صبي من ملجأ الأيتام بعد أن سمعا بتجربة السيدة سبنسر في تبني فتاة من الملجأ. -5 ريتشل مصدومة من قرار ماريال وماثيو بالتبني ومحاولتها لتحذير ماريال من ذلك التبني وسردها لحوادث خطيرة عن أطفال الملجأ الذين تم تبنيهم. -6 محاولة ماريال طرد أفكار ريتشل السيئة بخصوص التبني وذلك ألن المتبنى صبي وليست فتاة، وأن الأمر ضروري لمساعدة ماثيو في أعمال الزراعة.